

قال معاذ الله (مجاهدة المعاصي) | لقاء مسجل | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين والصلاة والسلام على امام الاتقياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد - [00:00:00](#)

اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:18](#)

في بداية هذا اللقاء آآ اود ان آآ يعني اسأل الله تعالى ان يجعلنا من عتقائه من النار. وان يبلغنا الله تعالى ليلة القدر وهذه ليلة عشرين من رمضان لعام الف واربعمئة واربعة واربعين - [00:00:29](#)

وهذه الليلة من الليالي التي آآ ذكر بعض العلماء انها يرجى ان تكون فيها ليلة القدر ان تكون فيها ليلة القدر. فلذلك ينبغي على الانسان ان يحرص على اغتنام هذه الليلة وان يحرص على اغتنام آآ ما يليها من الليالي فان - [00:00:46](#)

هذه الليالي آآ من خير عمل يعمله الانسان. وقد قال الله سبحانه وتعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من الف شهر. تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر. سلام هي حتى مطلع الفجر - [00:01:03](#)

آآ هذا اللقاء اه كما اه يعني كان المفترض ان يكون اه كان هذا اللقاء في الجمعة الماضية لكن حصل ظرف يعني دون ان يكون آآ في الجمعة الماضية وان شاء الله باذن الله تعالى يعني سنجهد آآ ان آآ ان يكون اللقاء يعني - [00:01:24](#)

الله تعالى آآ يعني آآ في وقت يسير حتى لا نطيل عليكم وحتى آآ يجتهد المجتهدون في آآ هذا الوقت ان شاء الله تعالى ان يجتهدوا في عبادة الله تبارك وتعالى - [00:01:47](#)

طيب آآ هذا اللقاء آآ تحت عنوان آآ قال معاذ الله او مجاهدة المعصية مجاهدة المعصية المتأمل في القرآن الكريم سيجد سبل مجاهدة المعصية كثيرة والمعصية تحتاج الى مجاهدة. والله عز وجل يقول سبحانه وتعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين - [00:02:02](#)

وقد كتب الله عز وجل على كل نفس من بني ادم حظه من الذنب وقد وقع هذا الذنب من ابينا ادم صلوات الله وسلامه عليك وقال الله سبحانه وتعالى وعصى ادم ربه فغوى ثم اجتبه ربه فتاب - [00:02:26](#)

عليه وهدي وقد قال العلماء ان الله عز وجل لم آآ يقصص علينا ذنوب الانبياء تعبيراً لهم. لم يقصص علينا ذنوب الانبياء لهم وانما قص الله عز وجل علينا هذه القصص لكي آآ يعني يعتبر الانسان آآ بهم. ولكي يتأسى - [00:02:42](#)

لسانه ولكي يتأسى الانسان بهم فلذلك المعصية تحتاج الى مجاهدة والصبر عن المعصية نوع من انواع الصبر التي يثيب الله عز وجل عليها هنحاول بقدر الامكان ان احنا نذكر بعض القواعد التي يمكن ان نستفيد منها من كتاب ربنا تبارك وتعالى في مجاهدة هذه المعصية او لمجاهدة هذه المعاصي - [00:03:05](#)

وآآ يعني محاولة ان الانسان آآ يقترب من الله سبحانه وتعالى آآ فمن اول هذه القواعد قاعدة الاعتزال والفرار قاعدة الاعتزال والفرار لو تأملنا في قصة يوسف عليه الصلاة والسلام سنجد ان الله سبحانه وتعالى يقول وراودته التي هو في بيتها عن نفسه - [00:03:30](#)

وغلقت الابواب وقالت هيت لك. قال معاذ الله انه ربي احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه

كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين - [00:03:54](#)

واستبق الباب وقدت قميصه من دبر. والف يا سيدها لدى الباب. قالت ما جزاء من اراد باهلك سوءا الا ان يسجن او عذاب اليم قال

هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من اهله ان كان قميصه قد - [00:04:11](#)

ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين. وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين. فلما رأى قميصه من دبر

قال انه من كيدكن ان كيدكن عظيم. يوسف اعرض عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين - [00:04:28](#)

لو تأملنا في هذه الايات المباركة سنجد ان يوسف عليه الصلاة والسلام اول ما فعله يوسف عليه الصلاة والسلام لما عرضت عليه

المعصية لان الانسان قد تعرض عليه المعصية الانسان قد يسعى الى المعصية بنفسه. وقد تعرض عليه المعصية عرضا - [00:04:48](#)

وبخاصة في مثل هذه الازمنة التي هي ازمنة الفتن. ممكن الانسان وهو ماشي في الشارع تعرض عليه المعصية عرضا اما ان ينظر

اليها ببصره واما ان يستمع اليها بسمعه ففي هذه الحالة ينبغي عليه ان يعتزل وان يفر - [00:05:06](#)

بل قد تعرض عليه الفواحش والعياذ بالله تبارك وتعالى اول ما فعله يوسف عليه الصلاة والسلام وينبغي علينا ان نتأسى به في هذا انه

فر من المعصية. لذلك قال الله عز وجل سبحانه وتعالى - [00:05:25](#)

وراودته التي هو في بيتها وعن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك. قال معاذ الله وسيأتي ان شاء الله التعليق على هذا. قال معاذ

الله انه ربي احسن مثواي. انه لا يفلح الظالمون. قال الله عز وجل ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان - [00:05:40](#)

كذلك آ لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين. واستبق الباب وقدت قميصه من دبر ربنا سبحانه وتعالى يعني يصور

لنا هذا المشهد. ان المرأة تجري وراء يوسف صلوات الله وسلامه عليه - [00:05:58](#)

يعني لم تكتفي المرأة بعرض نفسها على يوسف عليه الصلاة والسلام حتى يبين الله تبارك وتعالى لنا انه حتى لو الانسان عرضت عليه

وتوغل العارض للمعصية في عرض هذه المعصية؟ يعني لدرجة ان هي آ كما نقول نحن رمت نفسها عليه - [00:06:19](#)

لذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول واستبق الباب وقدت قميصه من دبر. يعني انظر الى الى هذا العرض الشديد من المرأة على يوسف

عليه الصلاة والسلام. ومع ذلك قال الله تعالى واستبقا الباب. يعني يوسف عليه الصلاة والسلام ظل يجري يفر من هذه المعصية.

ولذلك برأه الله تعالى بسبب هذا القانون - [00:06:39](#)

فقال الشاهد وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين. فلما رأى قميصه قد من دبر قال انه من كيد قلنا ان كيدكن ان

كيدكن عظيم وايضا من من الاعتزال ما ذكره الله سبحانه وتعالى في قوله عن ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه - [00:07:02](#)

واعتزلكم لما حصلت المحاورة بين ابراهيم عليه الصلاة والسلام وابيه قال ابوه له يا راغب انت عن الهتي يا ابراهيم لان لم تنتهي

لارجمتك واهجرني مليا. قال سلام عليك ساستغفر لك ربي - [00:07:23](#)

انه كان بي حفيا واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعوا ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون

الله وهبنا له اسحاق ويعقوب وكلا جعلناه نبيا وكلا جعلنا نبيا - [00:07:41](#)

ولذلك اول قاعدة من قواعد المعصية الا تفتح على نفسك باب المعصية بل عليك ان تفر عليك ان تفر وان تجتهد في الفرار آ من هذه

المعصية. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام آ آ يعني نبه على هذا ايضا في قوله عليه - [00:08:00](#)

الصلاة والسلام آ في الحديث اللي هو حديث الابواب والسور النبي، عليه الصلاة والسلام، شبه الابواب المعصية ان هي عليها ستر

مرخاة ماشي؟ عليها ستر مرخاة يعني ستر خفيفة كدا - [00:08:19](#)

والانسان تدعوه يعني تدعوه آ نفسه الى فتح هذه الابواب الى فتح هذه الابه؟ الى فتح هذه الابواب. النبي عليه الصلاة والسلام قال

وهذا الحديث حديث يعني جميل جدا. قال ضرب الله تعالى مثلا صراطا مستقيما - [00:08:34](#)

وعلى جنبتي الصراط سوران فيهما ابواب مفتحة وعلى الابواب ستور مرخاة وعلى باب الصراط داع يقول يا ايها الناس ادخلوا

الصراط جميعا ولا تتعوجوا وداع يدعو من فوق الصراط. فاذا اراد الانسان ان يفتح شيئا من تلك الابواب. قال ويحك لا تفتحه -

[00:08:56](#)

لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجه الصراط الاسلام والسوران حدود الله والابواب المفتحة محارم الله الابواب المفتحة محارم الله. وذلك الداعي على رأس الصراط كتاب الله. والداعي من فوق من فوق واعظ الله في قلب كل مسلم - [00:09:15](#)

فالانسان اول ما ينبغي على الانسان ان يفعله ان هو يجتهد في ان يبتعد عن الاية ان يجتهد في ان يبتعد عن المعصية. قد تعرض عليه المعصية عرضا لكن ينبغي ان يفر وان يعتزل وان يعتزل تلك المعصية. بعض الناس للاسف - [00:09:39](#)

هو يعلم الباب الذي تدخل اليه المعصية منه. قد يكون هذا الباب اه تطبيق من تطبيقات السوشيال ميديا قد يكون هذا الباب آآ شارع يمشي فيه. قد يكون هذا الباب آآ مجموعة او جروب يعني - [00:09:55](#)

هو في قد يكون هذا الباب اي باب من ابواب المعصية. فينبغي عليه ان علم ان هذا الباب هو باب من ابواب المعصية ان يبتعد عنه وان يفر كما فر يوسف صلوات الله وسلامه عليه وكما اعتزل ابراهيم صلوات الله وسلامه عليه - [00:10:15](#)

ومن ومن فوائد الفرار من مواطن المعصية ان الانسان يبتعد عن العقوبات التي قد تصيب اهلها انه يبتعد عن العقوبات التي قد تصيب ايه؟ قد تصيب اهلها. كما قال الله سبحانه وتعالى قالوا يلوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك - [00:10:31](#)

فاسري باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأته انه مصيبيها ما اصابهم. ان مواعدهم الصبح اليس الصبح بقليل فلما جاء امرنا جعلنا عاريها سافلها وامطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين بوعيد - [00:10:48](#)

ولما ربنا سبحانه وتعالى امرهم ان هم يبتعدوا عن دار المعصية يبتعدوا عن دار المعصية. لان لا يصيبهم ما يصيب اهل المعصية قالوا يا لوط انا رسل ربك لن يصلوا اليك. فاسري باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك انه مصيب - [00:11:09](#)

ما اصابهم ان مواعدهم الصبح اليس الصبح بقريب وايضا من الاشياء اللي احنا نعرفها في البعد عن مواطن المعصية وعن مواطن الفتن. ما ورد في قصة الفتية اصحاب الكهف. ربنا سبحانه وتعالى يقول - [00:11:30](#)

اذ اوى الفتية الى الكهف وهؤلاء الفتية كانوا ابناء ملوك. يعني كانوا منعمين برضك وكانوا ناس اصحاب وجاهات. وكانوا ناس اصحاب نعمة. ومع ذلك تركوا كل هذه النعم وتركوا كل هذه الملذات لاجل ربهم سبحانه وتعالى - [00:11:46](#)

لاجل ربهم سبحانه وتعالى. وقد اخذ العلماء من قولهم فليأتكم برزق آآ منه وليتلف. قال قبلها فلينظر ايها اذكى طعاما. يعني احسن واحد عنده اكل يجيب لكم منه. ماشي؟ فليأتكم برزق منه. فقالوا ان هم كانوا ابناء ايه - [00:12:04](#)

ابناء ملوك ان كانوا ناس منعمين. ومع ذلك لما كان وهم امام طريقين. اما طريق الله سبحانه وتعالى اما طريق الكفر واما طريق اما طريق الله سبحانه وتعالى واما طريق الكفر - [00:12:23](#)

اما طريق الله سبحانه وتعالى واما طريق الشيطان اما طريق الرحمن واما طريق الشيطان فاختاروا طريق الرحمن سبحانه وتعالى ولو كان طريق الرحمن عز وجل صعبا. ولو كان شديدا لكنهم يهونوا عند - [00:12:39](#)

كل شيء آآ لكن يلقوا ربهم سبحانه وتعالى بهذا آآ يلقوا ربهم سبحانه وتعالى آآ بهذا بهذه النعمة وبهذا الفضل لذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول اذ اوى الفتية الى الكهف فقالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من امرنا رشدا - [00:12:54](#)

وقال الله عز وجل عنهم ايضا واذا اعتزلتموهم هذا هو الاعتزال هو. واذا واذا اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم ويهيئ لكم من امركم رفاقا - [00:13:14](#)

باول قاعدة من قواعد المعصية ان تعتزل المعصية وان تفر من هذه المعصية وان تترك موطن المعصية وبلد المعصية لان حتى مجرد ترك الانسان لموطن المعصية نجاة من العذاب. ولذلك في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:13:30](#)

كان في من كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن اعلم اهل الارض. تدل على راهب فاتاه فقال انه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة فهل له من توبة؟ فقال لا. فقتله فكمّل به مئة - [00:13:52](#)

ثم سأل عن اعلم اهل الارض. فدل على رجل عالم. فقال انه قتل مائة نفس فهل له من توبة؟ فقال نعم ومن يحول بينه وبين التوبة انطلق لكن شف وصية العالم الفاهم - [00:14:14](#)

وصية الانسان اللي عارف مداخل النفس ومشكلات هذه النفس قال له انطلق الى ارض كذا وكذا فان بها اناسا يعبدون الله فاعبد الله معهم. ولا ترجع الى ارضك فانها ارض سوء - [00:14:30](#)

ولا ترجع الى ارضك فانها ارض سور. فانطلق حتى اذا نصف الطريق اتاه الموت حتى اذا نصف الطريق اتاه اليوم اختصمت فيه يعني عند منتصف الطريق بالزبط اتاه الله فاخصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب - [00:14:48](#)

قالت ملائكة الرحمة جاء تائباً مقبلاً بقلبه الى الله. وقال وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيراً قط فاتاهم ملك في صورة ادمي فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين. فالى ايتها كان ادنى فهو - [00:15:05](#)

له فقاوسه فوجدوه ادنى الى الارض التي اراد فقبضته ملائكة الرحمة قال الحسن رحمه الله تعالى ذكر لنا انه لما اتاه الموت نأى ب صدره انه لما اتاه الموت ايه؟ نأى ب صدره. يعني مجرد بس انه الانسان يبتعد عن موطن المعصية. او عن يعني عن - [00:15:23](#)

عن الموطن الذي يعصي الله سبحانه وتعالى فيه او عن المكان الذي يعصي الله فيه. او يحذف التطبيق الذي يعصي الله عز وجل به. او يحذف الصور التي يعصي الله سبحانه وتعالى به او يبتعد عن الانسان الذي يذكره بمعصية الله تبارك وتعالى. كل هذا مما يثاب عليه - [00:15:50](#)

بل ان الله عز وجل ذكر ان الانسان لو نسي وشهد مشهداً من مشاهد المعصية فليبتعد على الفور. لذلك يقول الله سبحانه وتعالى اذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره. واما ينسينك الشيطان فلا تقعد - [00:16:10](#)

بعد الذكرى مع القوم الظالمين لا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين. فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره. يعني حتى يأخذوا في كلام اخر غير ما كانوا فيه من التكذيب - [00:16:31](#)

واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين والمراد طبعاً بكل ده بهذه بهذا الخطاب مين؟ كل فرد من احد الامة ان هو لا يجلس مع المكذبين الذين يحرفون آيات - [00:16:43](#)

ويضعونها على غير مواضعها. فلو جلس معهم ناسياً فلا تقعد بعد الذكرى. يعني ايه الذكرى؟ يعني لا تقعد بعد التذكر. فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين لان البراءة من المعصية لازمة للمؤمن - [00:16:58](#)

ربنا سبحانه وتعالى يقول وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين. فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون يعني ان عصتك يا محمد عليه الصلاة والسلام هذه العشيرة عشيرتك الاقربون الذين امرتك بانزارهم - [00:17:16](#)

وابوا الا الاقامة على عبادة الاوثان. والاشراك بالرحمن فقل لهم اني بريء مما اني بريء مما تعملون من عبادة الاصنام ومعصية بارئ الانام لذلك من اهم القواعد التي يحرص عليها الانسان اذا اراد ان يتخلص من معصية الله عز وجل اذا اراد ان ينجو من المعصية ها؟ القاعدة الاولى قاعدة - [00:17:42](#)

الاعتزال والفرار الاعتزال والفرار من مواطن المعصية القاعدة الثانية هي قاعدة اللجوء الى الله عز وجل والاعتصام به اللجوء الى الله عز وجل والاعتصام ايه؟ والاعتصام به. قال الله سبحانه وتعالى عن يوسف عليه الصلاة والسلام قال ربي السجن - [00:18:04](#)

احب الي مما يدعونني اليه والا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين فاستجاب له ربه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم سبحانه الله احنا زكرنا في اول المجلس هذه القصة ليوسف صلوات الله وسلامه عليه وكيف ان الله عز وجل نجاه - [00:18:28](#)

سبب اعتزاله وفراره من المعصية الناس سبحانه الله يظن ان اللي هو سيدافع المعصية بنفسه ولا يعلم انه لابد ان يلجأ الى الله عز وجل في مدافعة هذه المعصية ربنا سبحانه وتعالى ذكر هنا في قصة يوسف عليه الصلاة والسلام ذكر نموذجين - [00:18:52](#)

النموذج الاول نموذج العاصي. نموذج الذي يتبع هواه. نموذج المرأة التي اتبعت شهوتها ونموذج الانسان العفيف الانسان العفيف الذي لم يتبع هذه الشهوة. بل عف واتقى ربه سبحانه وتعالى ولذلك ربنا اخبر عن قصة عن عشق امرأة العزيز ليوسف وما راودته وكادته به - [00:19:13](#)

واخبر ايضا عن يوسف عليه الصلاة والسلام وعن الحال التي صار اليها يوسف بصبره وعفته وتقواه مع ان اللي ابتلي به يوسف عليه الصلاة والسلام امر لا يصبر عليه الا من صبره الله عليه - [00:19:40](#)

لان اخوانا الفعل آآ موافقة الفعل يعني بتكون بحسب ايه؟ بحسب قوة الداعي وزوال المانع يعني انت لما عاوز تفعل شيء بحسب قوة الداعي الى هذا الفعل. وزوالي انا مسلا عايز انزل - [00:19:54](#)

بحسب قوة الداعي للنزول. انا نازل ليه اصلا؟ ماشي؟ وزوال المانع ان ما فيش مانع يمنع من ان انا انزل. انا عايز اكل. فبحسب قوة الداعي. انا جعان وبحسب آآ زوال المانع يكون الفعل. فكلما كان الداعي في غاية القوة كان وزوال المانع في غاية القوة ايضا - [00:20:11](#)

كان الفعل في غاية الايه؟ في غاية القوة. فشوف يوسف عليه الصلاة والسلام اولاً يوسف رجل وقد ركب الله عز وجل في طبع الرجل من الميل الى المرأة كما يميل العطشان الى الماء والجوع الى الطعام - [00:20:31](#)
بل ان كثيرا من الناس قد يصبر عن الطعام والشراب ولا يصبر عن النساء وهذا لا يذم اذا صادف حلا بل يحمد الامر الثاني ان يوسف عليه الصلاة والسلام كان شاباً وشهوة الشباب وحدة الشباب اقوى - [00:20:45](#)

الامر الثالث ان يوسف عليه الصلاة والسلام كان عزيباً. يعني ليس له زوجة ولا سريّة. تكسر شدة شهوته الامر الرابع انه كان في بلاد غربة. يتأتى للغريب فيها من قضاء الوتر. الوتر ما لا يتأتى له في وطنه بين اهله ومعارفه. يعني هو في مكان ما حدش يعرفه فيه - [00:21:00](#)

الامر الخامس ان المرأة كانت ذات منصب وجمال بحيس ان كل واحد من من هذين الامرين يدعو الى الفعل الامر السادس ان هي غير ممتنعة ان ممكن انسان يمتنع بسبب عدم رغبة المرأة - [00:21:17](#)

ماشي؟ يعني ممكن الانسان يمتنع بسبب عدم رغبة المرأة الامر الثامن ان هو الامر السابع ان هي كان اللي هي اللي طلبت وارادت وراودت وبذلت الجهد اللي هي الراغبة الذليلة وهو العزيز المرغوب اليه - [00:21:33](#)

الامر الثامن انه كان في دارها وتحت سلطانها وقهرها بحيس ان هو اجتمع عند سيدنا يوسف الرغبة والرغبة الامر التاسع انه هو ان ايه ان هو مش خايف ان هي تنم عليه - [00:21:55](#)

صح؟ يعني مش خايف ان هي تنم عليه ولا حد من جهتها. لان هي الطالبة وغلقت الابواب وغيببت الرقباء. الامر العاشر ان هو كان في الزاهر مملوك يعني رايح جاي معها. فكان الناس سابقاً على الطلب كما يقولون. وهذا من اقوى الدواعي - [00:22:08](#)

الامر الحادي عشر ان هي استعانت عليه بائمة المكر والاحتيايل اياهن وشكت حالها اليهن لتستعين بهن عليه. فاستعان هو بالله عليهن قال والا تصرف عني ايه؟ كيدهن الامر الثاني عشر انها توعده بالسجن. وده نوع اكراه. الامر السالـس عشر ان زوجها اصلا لا يظهر منه غيرة ولا نخوة يعني. بيقول له اعرض عن هذا وبيقول للمرأة - [00:22:25](#)

اغفري ذنبك انك كنت من الخاطئين. وشدة الغيرة في الرجل من اقوى الموانع واضح ومع هذه الدواعي كلها اثر مرضاة الله خوفه وحمله حبه لله على ان اختار السجن على الزنا - [00:22:52](#)

وقال قال رب السجن احب الي مما يدعونني اليه. وعلم انه لا يطيق صرف ذلك عن نفسه. وان ربه تعالى ان لم يعصمه ويصرفه عنه صبا اليهن بطبعه وكان من الجاهلين. وهذا من كمال معرفته بربه وبنفسه - [00:23:09](#)

شوف كل الدواعي ديت وكل هذه الامور التي تدعوه الى هذا الفعل. ومع ذلك يلجأ الى الله سبحانه وتعالى. ويعلم ان الله عز وجل ان لم يعصمه عنه هذا الكيد يصبو اليهن يصبو اليهن ويكون من الجاهلين - [00:23:29](#)

ازيك يا يعني سبحان الله! شف سيدنا يوسف فر واعتزل ولجأ الى الله عز وجل وهذا مع داع من اشد الدواعي من اشد الدواعي. طيب احنا الان ممكن الواحد لا يدعى الى هذا اصلا - [00:23:51](#)

وانما يدعى انه يحذف تطبيق معين انه ما يفرش في الريلز بتاعة الفيسبوك مسلا ما يعملش مش عارف ايه في تويتر. ومع ذلك هو لا يقدر على ذلك. مع ان ده ايسر بكثير - [00:24:07](#)

بكثير مما فعل بيوسف صلوات الله وسلامه عليه فتية اصحاب الكهف فتية اصحاب الكهف كانوا ناس ابناء ملوك وكانوا منعمين يعني او الى الكهف فاواهم الله تعالى. لكن شف بردك التجاؤهم الى الله. اذ اوى الفتية الى الكهف - [00:24:22](#)

قالوا ايه انا قالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهى لنا من امرنا رشدا. فضربنا على اذانهم في الكاف سيد وقال الله عز وجل عنه ايضا وربطنا على قلوبهم اذ قاموا - [00:24:44](#)

وقالوا ايه وقالوا ربنا رب السماوات والارض لن ندعوا من دونه الها لقد قلنا اذا من القواعد المهمة جدا في طرد المعصية عن نفسك اللاتجاء الى الله سبحانه وتعالى اللاتجاء الى الله عز وجل - [00:25:00](#)

يبقى احنا عندنا كده قاعدتين دلوقتى القاعدة الاولى القاعدة الاولى الاعتزال والمباعدة والفرار من المعصية. اجتهد انك انت اصلا ما تفتحش على نفسك باب على نفسك اصلا باب المعصية وتذكروا هذه الالفة مهمة جدا. لا تفتحه - [00:25:17](#)

فانك ان تفتحه تلجه. هتدخل غصب عنك مش هتقدر هتبدأ باول فيديو وبعدين هتلاقي الفيديوهات بتفرق وراها فاياك واياك اياك واياك القاعدة الثانية قاعدة الايه؟ اللاتجاء. اللاتجاء الى الله والاعتصام بالله. لان الانسان بنفسه لا يستطيع ان يبتعد عن المعصية. وانما يستطيع - [00:25:40](#)

بتوفيق الله عز وجل له. وتذكروا قول يوسف صلوات الله وسلامه عليه. والا تصرف عني كيدهن. اصبو اليهن واكن من القاعدة الثالثة قاعدة المدافعة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الامر بالمعروف والنهي عن الايه؟ والنهي عن المنكر - [00:26:04](#)

المنكر يا اخواننا لا تساعد في نشره لا تساعد في نشر المنكر. بعض الناس بيسارع في نشر المنكر وهو لا يدري. بعض الناس مثلا يأتي اللي هو اللي بيتسمى الوقت مسلا الايه الكوميكس - [00:26:27](#)

ماشي فينشر هذا هذه الصور مسلا تكون متاخدة من برنامج معين وهذا البرنامج وهذا البرنامج معروف بفجوره ومعروف بفجور ومعروف بفجور من من يقوم عليه ويعني معزمهم كده معظم البرامج ديت الذي يقوم عليها اهل الفجور والعياذ بالله - [00:26:46](#)

او ياخذ مسلا مقطع من مسلسل ومن اعجب ما يكون اني رأيت بعض الناس ينشر اه بعض الايات جايب مسلا اه مشهد من فيلم وفيه فتاة سافرة وناسر آآ عليه اية والعياذ بالله وهذا من افجر ما يكون - [00:27:08](#)

يعني هذا من افجر ما يكون. انت اصلا مطالب بانك انت لا تنشر هؤلاء ولا تنشر عنهم. لا تنشر عنهم حتى وان كنت تقول خيرا حتى وان كنت منكرا. لا تنشر عنه. ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا. انت كده بتعمل نوع من - [00:27:28](#)

اشاعة الفاحشة والتطبيع معها انه عادي ما فيش فيها اي مشكلة انت اللي ينبغي عليك انك انت تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر ويكون عندك آآ غيرة في قلبك. لذل ربنا سبحانه وتعالى يقول - [00:27:48](#)

ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. وقال والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله. اولئك سيرحمهم الله ان الله - [00:28:01](#)

عزيز حكيم. وقال الله عز وجل فلولا كان من القرون من قبلكم اولوا بقية ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا مما ان انجيناهم ان قليلا ممن انجيناهم منهم اللي هم مين - [00:28:21](#)

الذين نهوا عن الفساد في الارض. واتبع الذين ظلموا ما اترفوا فيه وكانوا كانوا مجرمين لذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لابد انك انت تفعله ان لم تستطع ان تفعله الا ان لم تستطع ان تفعله بان تفعله - [00:28:36](#)

بيدك بلسانك ان لم تستطع ان تفعله بلسانك فافعله بقلبك وذلك اضعف الايمان. لكن انك انت تشير مسلا مقطع من مسلسل او مقطع من من فيلم او مقطع مش عارف لامرأة كذا او مقطع مش عارف - [00:28:54](#)

واحد مش عارف بيعمل ايه. او مقطع لامرأة سافرة. طب ما انت كده بتنشر المنكر وانت بتنشر المنكر وتساعد عليه انت ازاي تنشر لواحدة مسلا آآ سايبه شعرها ولا واحدة شعرها باين ولا واحدة مش عارف ايه! ازاي اصلا تعمل كده - [00:29:12](#)

ازاي انك انت تعمل كده؟ ما انت كده بتساهم في نشر منكر لا يرضاه الله سبحانه وتعالى. حتى ولو كنت هازلا حتى لو كنت بتضحك

عليه ما ينفعش انك انت تضحك عليه بالصورة ديت - [00:29:28](#)

لذلك من من من عقوبات المعصية والعياذ بالله ان هي تطفى من القلب نار الغيرة ونار الغيرة على دين الله زي الحرارة للبدن لو البدل ما عندوش حرارة بيموت - [00:29:42](#)

هنغير حرارة القلب تخرج منه الصفات المذمومة زي الكير كده والنار اللي بتخرج خبث الذهب والفضة ولزلك اشرف الناس واعلى الناس همة اشد هم غيرة على نفسه وخاصته وعموم الناس ولزلك كان النبي صلى الله عليه وسلم اغير الابه - [00:30:02](#)

غير الخلق كان النبي صلى الله عليه وسلم اغير الخلق صلوات الله وسلامه عليه على الامة. والله سبحانه وتعالى اشد غيرة من النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال اتعجبون - [00:30:22](#)

من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني الله اغير مني الانسان اللي بيلابس الذنب تخرج من قلبه الابه الغيرة ديت على نفسي واهلي وعموم الناس وقد تضعف ايضا حتى لا يستقبح القبيح - [00:30:38](#)

يكون شايفه يعني والعياذ بالله مسلا واحدة مسلا ماشية غير محجة فاصلا وعادي يعني مش فارق معه. واحد مشغل اغاني مش فارق معه واحد مش عارف بيعمل ايه مش فارق معه - [00:31:01](#)

ليه لان الغيرة نزع من نجحت من قلبي ان الغيرة نزع من قلبي واذا وصل الانسان الى هذا الحد فقد دخل في باب الهلاك والهوى دخل في باب الهلاك. ممكن يقعد مع ناس آآ يقعد في قعدة مسلا وهذا المجلس - [00:31:13](#)

يغتابون في او يعني يمرون مشاهد والعياذ بالله يعني مشاهد بطالة او مشاهد يعني لا ترضي الله سبحانه وتعالى وهو مش فارق معه وبعض الناس والعياذ بالله لا يقتصر على عدم الاستقبح بل يحسن الفواحش والظلم لغيره - [00:31:32](#)

وميزينه له ويدعوه اليه ويحثه عليه ويسعى له في تحصيله ولزلك العلماء قالوا ان الديوث اخبت خلق الله. والجنة حرام عليه. محلل للظلم والبغي لغيره. وميزينه له. لانه دول كلهم - [00:31:50](#)

نزع الغيرة من قلوبهم. فاصل الدين الغيرة ومن لا غيرة له لا دين له الغيرة تحمي القلب تحمي القلب وتحمي ايضا فتحنا له الجوارح فتدفع السوء والفواحش عدم الغيرة يميت القلب فتموت الجوارح فلا يبقى عندها دفع اصلا - [00:32:06](#)

ولزلك لابد ان تكون الغيرة في في نفسك دائما تغير في نفسك ايه؟ دائما الغيرة على محارم الله سبحانه وتعالى. انك انت تخارى على محارم الله فتأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر - [00:32:30](#)

والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم الامر الرابع والقاعدة الرابعة يبقى كده ذكرنا ان القاعدة الاولى الاعتزال والمجانبة والفرار او الفرار والمباعدة - [00:32:43](#)

القاعدة الثانية قاعدة التجاء والاعتصام بالله سبحانه وتعالى القاعدة الرابعة القاعدة الثالثة قاعدة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر القاعدة الرابعة قاعدة التوبة لان الانسان قد يجتهد انه يبتعد عن المعصية - [00:33:08](#)

وقد يأخذ في اسباب الابتعاد عن المعصية لكنه يقدر عليه انه يقع في المعصية طيب ايه حل الانسان دهوت؟ هل حل الانسان دهوت انه يتخلى عن كل شيء ان يتوب الى الله عز وجل - [00:33:27](#)

ربنا سبحانه وتعالى ذكر قال سبحانه وتعالى وزنوني اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فاستجبنا له - [00:33:42](#)

فاستجبنا له شف ربنا سبحانه وتعالى يقول وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - [00:33:59](#)

فاستجبنا له ونجيناها من الغم وكذلك نجى المؤمنين. وقال سبحانه وتعالى عن موسى عليه الصلاة والسلام قال رباني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم قال ربي بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا - [00:34:11](#)

ولن اكون ظهيرا للمجرمين. وقال عن ابينا ادم وزوجه قال ربنا ظلمنا انفسنا. وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن لىكونن من الخاسرين

التوبة مهمة جدا بعد المعصية احنا قلنا هذه القواعد الثلاثة تصلح في كل وقت اللي هي قاعدة الاعتزال والفرار - [00:34:29](#) للالتجاء والاعتصام بالله سبحانه وتعالى. القاعدة الثالثة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لكن بعد المعصية وحتى في اثناء المعصية اللي احنا تكلمنا قبل ذلك عن التوبة ان هي تصاحب العبد في كل مقامات سيره الى الله سبحانه وتعالى - [00:34:50](#) قاعدة التوبة قاعدة مهمة جدا. اخر قاعدة واختتم بها حتى لا اطيل عليكم. وان كانت القواعد كثيرة ويستطيع الانسان ان يستخرج من كتاب الله عز وجل اكثر. اخر قاعدة قاعدة - [00:35:06](#) ان الحسنات لما تعمل معصية اوعى انك انت يعني تبقى على هذه المعصية خلاص واوعى انك انت يعني تتوب وتندم وكده بس لأ من تمام توبتك انك انت تعمل عمل صالح - [00:35:18](#) لما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له شيئا يعني حصل بينه وبين امرأة فقال فنزلت واقم الصلاة الطرفين النهار وزلفا من الليل. ان الحسنات يذهبن السيئات. ذلك ذكرى للذاكرين - [00:35:35](#) قال فقال الرجل الي هذه يا رسول الله؟ قال لمن عمل بها من امتي من عمل بها من امته. ولذلك كان بعض العلماء يوصينا بيقول ان لو لو ان انسانا وقع في معصية يقوم على طول ويتصدق - [00:35:50](#) لان المعصية كما ورد يعني في بعض الآثار بان المعصية تغضب الرب سبحانه وتعالى والصدقة تطفئ غضب الرب ازيك انت تتصدق بعد المعصية على طول توبة واناوبة وقربة من الله سبحانه وتعالى - [00:36:06](#) ونختتم بالطمع في مغفرة الله عز وجل. كما قال الخليل اه عن ربه والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين ونسأل الله تعالى ان يغفر لنا خطايانا يوم الدين - [00:36:28](#) وان يجعل الله عز وجل اه هذه المجالس في موازين حسناتنا. وان يبارك الله عز وجل لنا ولكم في القرآن العظيم. وان الله تعالى الخير في الدنيا والاخرة اه في نهاية هذا المجلس اود - [00:36:48](#) يعني احثكم على طاعة الله سبحانه وتعالى في هذه الايام. وعلى التقرب من الله عز وجل. اسأل الله تعالى ان يعيننا واياكم على ذكره وشكره وحسن عبادته صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله - [00:37:04](#) الحمد لله رب العالمين - [00:37:23](#)